

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تنفيذ اتفاقيات تأهيل المواقع التاريخية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
لا شك في أنّ ساحة جامع الفنا، بالمدينة العتيقة لمراكش، تشكل قيمة تاريخية بارزة وعلامة سياحية وثقافية متفردة، بما أهّلها، عن جدارة واستحقاق، إلى أن تتبوأ مكانة عالمية رائدة، وتم تصنيفها منذ سنوات ضمن قائمة التراث العالمي للإنسانية لدى منظمة اليونسكو.
ولأن ساحة جامع الفنا، اليوم، تكتنفها عددٌ من النقائص والسلبيات البيئية، من حيث التعمير والمعمار، وعلى مستوى التدبير والتنظيم والبنيات التحتية والمرافق والتجهيزات الأساسية، فإن إعادة هيكلتها وتأهيلها، بصورة ناجعة ومستعجلة، هي مسألة في غاية الأهمية، لأجل رد الاعتبار إليها واسترجاع رونقها وصون مكانتها العالمية على جميع المستويات، ولأجل النهوض بها من خلال برامج تنمية تعزز جاذبيتها الثقافية والاقتصادية والسياحية، وبغاية ضمان استدامتها كموروث وطني وعالمي وإنساني.
في هذا الإطار، تثير عددٌ من الفعاليات تأخر تفعيل برنامج تهيئة وتثمين ساحة جامع الفنا، بشكل غير مفهوم، على الرغم من وجود اتفاقية موقعة بهذا الشأن، بما رُصد في إطارها من مبالغ مالية هامة.
بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول مبررات تعثر تفعيل البرنامج الموضوع تحت إشراف وزارتك، عبر شركة العمران، والمتعلق بإعادة هيكلة وتهيئة وتثمين ساحة جامع الفنا؟ كما نسألكم حول التدابير التي يتعين عليكم اتخاذها، على وجه السرعة، لأجل تجاوز هذه الوضعية غير السليمة، والإسراع في القيام بما يلزم للنهوض بهذا الموقع التاريخي والوطني والإنساني المتفرد؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني